

الباب الثاني

دراسة نظريات

أ. المفهوم النظري

1. تعريف فعالية

فعالية هي مصدر من فعال و هي أمثل المبالغة . و الفعالية في الإنزليزية يعنى "

"efektifitas" بمعنى "berhasil atau keefektifan" . فعالية هي مصدر من فعال وهي أمثلة

المبالغة.¹ الفعالية هي مدى الحاصلة المرجوة حصولها.² ومعنى الفعالية أنها تستطيع أن تنتج

الحاصلة.³ و قال "أسواني سوجد" الفعالية هي حاصلة في تنفيذ الواجبة، التخطيط أو البرنامج،

القرار أو والهدف المثالي.⁴

¹ Atabik Ali, *Kamus Kontemporer Al-Ashri*, Yogyakarta: Multi Karya Grafik, 2003, hlm.1399

² Jaap Scheerens, *Peningkatan Mutu Sekolah*, Jakarta : PT Logos, 2003, hlm 79

³ E. Mulyasa, *Manajemen Berbasis Sekolah*, Bandung : PT Rosdakarya, 2002, hlm.82

⁴ Aswani Sujud, *Matra Fungsional Pendidikan*.Yogyakarta: Purba Sari, 1989. hlm: 153

2. تعريف الوسيلة

وسيلة من ناحية المعنى "medium" أخذت من اللغة الاتنية وتسمى بالوسطاء أو

المقدمة⁵. و الوسيلة هي كل ما يستخدمه الإنسان لتبلغ المعنى و الفكر إلى المستقبل

المقسود⁶. . إستخدام الوسيلة في تعليم اللغة العربية لابد للمدرسة أن تختار الوسيلة

التعليمية المناسبة لحصول إلى أهداف التعليم.

2. تعريف اللعبة اللغوية

اللعبة اللغوية هي وسيلة جديدة مستفاداة في برنامج تعلم اللغة العربية . اللعبة

اللغوية هي كيفية التعليم اللغة من خلال اللب .

اللعبة اللغوية هي إستراتيجية جديدة مستفاداة في تعليم اللغة العربية. والحاصلة من

ذلك اللعبة يتأثر بالأثار الإيجابي في استيعاب المهارة اللغوية، لأن تعليم اللغة الأجنبية

أساس يحتاج إلى الحالة المريحة. واللعبة اللغوية يستطيع أن يخرج الطاقة الموجودة في نفس

الالتلاميذ كاملة لأن الروحة التسابقية مازالت مغروسة لدى الالتلاميذ المبتدئين.

⁵ Sukiman, *Pengembangan Media Pembelajaran*, Yogyakarta: PT Pustaka Insan Madani : 2012, Hlm, 27

⁶ Azhar Arsyad, *Loc.Cit*

وأما فوائد هذا اللعبة بما قدمه ناصر مصطفى فهي فيما يلي:

1. لبناء المنافسة السليمة بين الواحد والآخرين
2. لدافع الالتلاميذ للمشاهدة أو الاشتراك في عدة الألعاب.
3. لدافع كل نفس الالتلاميذ ليعرضوا تقدمهم جيدا
4. التعلم للعمل الجماعي في أداء العمل للوصول إلى الفوز.⁷

وأما العوامل التي تعين نجاح اللعبة اللغوي عند سوفارنو داخل الفصل فهي فيما يلي:

1. الأحوال والظروف
 2. النظام في اللعبة
 3. اللاعب
 4. الحاكم
3. لعبة ترتيب الالجمل

⁷ Abdul Wahab Rosyidi, *Op.Cit* , h : 80

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ ان يعبر عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره، وأن يبرز ما لديه من مفهومات و مشاعر، وتسجيل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع. وكثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء، أو في عرض الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر أساسى من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار و التعبير عنها، والوقوف على أفكار الغير والإلمام بها .

إن لعبة ترتيب الجمل هو اللعبة اللغوي لتنمية مهارة الكتابة لدى التلاميذ منذ الآن. وأما الغرض من هذه اللعبة فهي لتمرين مهارة كتابة التلاميذ لأن مهارة الكتابة لكل التلاميذ مختلفة .

تعمل المدرسة الكلمات أو الجملة في البطاقة ، و خير بالصورة ، ثم وتطلب المدرسة منه أن

يرتبها ليعمل منها فقرة متكاملة .⁸

و خطوات هذه لعبة هي كمايلي :

(1) تقسيم التلاميذ إلى أربع و خمس مجموعات .

(2) كل مجموعة تتكون من 5-6 تلاميذ.

⁸ Abdul Wahab Rosyidi, *Loc. Cit.*, hlm. 97

3) تعطى المدرسة تدريب ترتيب الكلمات بلعبة ترتيب الجمل

4) تعطى المدرسة للتلاميذ الجملة غير مرتبة، وتطلب منهم أن يرتبوها . كما في المثل الآتي :

امام - استاذة - تشرح - الفصل - الدرس

في - القدام - نحن - الملعب - كرة - نلعب

5) تكتب المدرسة الكلمات أو الجملة على البطاقة ، و مقترنة بالصورة

6) ثم تطلب المدرسة من التلاميذ أن يرتبوها حتى تكون الجملة مفيدة.

1. تعريف مهارة الكتابة

المهارة هي عبارة عن القدرة على القيام بعمل من الأعمال بشكل يتم بالدقة والسهولة

والسيطرة والاقتصاد فيما يبذله من الجهد.⁹ إنَّ الكتابة إحدى المهارات الأساسية في تعلم اللغة

⁹ مصطفى فهمي، سكولوجية التعلم، (القاهرة: دار المصر) ص. 117

الأولى و اللغة الأجنبية على حد سواء.¹⁰ كلمة "كتابة" مصدر من (كتب- يكتب) في اللغة بمعنى

ما كتب أو الخط. وفي الاصطلاح كما قال محمد عبد القادر أحمد: الكتابة وسيلة الاتصال بين

الأفراد في تبدل مصالح وقضاء الحاجات وتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية وهي وسيلة الإبانة

والإفصاح عما في نفس الإنسان وما يشعر به وما يفكر به بوسيلة الكتابة الصحيحة.¹¹

مهارة الكتابة هي تعبير عن ما يعتقد من الأفكار في شكل مكتوب.¹² تعتبر الكتابة مهارة

مهمة من مهارات اللغوية. كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفاً أساسياً من أهداف تعلم اللغة

الأجنبية. والكتابة كفن لغوي لا تقل أهمية عن الحديث أو القراءة، فاذا كان الحديث وسيلة من

وسائل الاتصال الإنسان بغيره من أبناء الأمم الأخرى، به ينقل انفعالاته ومشاعره وأفكاره ويقضي

حاجاته وغاياته ، وإذا كانت القراءة أداة الإنسان في الترحال عبر المسافات البعيدة والأزمنة العابرة

والثقافات المختلفة، فإن الكتابة تعتبر من مفاخر العقل الإنساني ودليل على عظمته حيث ذكر

علماء الأثر بولوجي أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي. فبالكتابة سجل تاريخه

وحافظ على بقاءه، وبدونها قد لا تستطيع الجماعات أن تبقى في بقاء ثقافتها وتراثها، ولا أن

¹⁰ دكتور محمد عالي الخولي، مراجع السابق ص. 107

¹¹ محمد عبد القادر أحمد، طرق اللغة العربية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1979 ص. 214

¹² Imam Makruf, *Op Cit*, hal.. 26

تستفيد وتفيد من نتاج العقل الإنساني الذي لا بديل عن الكلمة المكتوبة أداة لحفظه ونقله وتطويره.

وإذا كانت للغة في حياة الإنسان وظيفتان أساسيتان هما الاتصال وتسهيل عملية التفكير

والتعبير عن النفس، فإن الكتابة قادرة على أداء هاتين الوظيفتين.¹³

والكتابة وإن كانت مهمة كوسيلة من وسائل الاتصال والتعبير عن النفس والفكر، فإنها

مهمة أيضاً في حجرة الدراسة حيث يتطلع الدارس للغة العربية إلى القدرة على أن يكتب بها كما

يتحدث ويقرأ. إن الكتابة أيضاً وسيلة من وسائل تعلم اللغة. فهي تساعد الدارس على التقاط

المفردات وتعرف التراكيب واستخدامها، كما أنها تسهم كثيراً في تعميق وتجويد مهارات اللغة

الأخرى كالحديث والقراءة والاستماع أيضاً باعتبار كتابة الإملاء نوعاً من أنواع التدريب على

الاستماع كما سنذكر في مكان آخر. ولقد ذكر كثير من علماء تدريس اللغات أن الالتلاميذ

الذين يقضون وقتاً كافياً في تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية تكون لديهم معلومات وافية عن

اللغة ويتمكنون من توظيف هذه المعلومات مما يسهل عليهم استخدام اللغة استخداماً صحيحاً.

كما أن خبراء القراءة ينظرون إلى الكتابة كنشاط مرغوب فيه من وجهة نظرهم. فبتركيز الانتباه

¹³ محمود كامل النافعة، المرجع السابق ص. 229

على سكل الكلمات والعبارةات تساعد الكتابة الدارس على التمييز، وبناء القدرة على تذكر

الأشكال الكتابية وعلاقتها مما يسهل عملية القراءة.¹⁴

ومع أهمية الكتابة كمهارة لغوية وكوسيلة من وسائل التعلم وأداة من أدوات الإنسان في

التصال والتعبير عن النفس وحفظ التراث إلا أنها لا تلقى في تعليم اللغات الاجنبية الاهتمام

المناسب خاصة مع ظهور الاتجاهات الحديثة في تعليم هذه اللغات.¹⁵

الكتابة هي مهارة بسيطة تتركز في القدرة على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً طبقاً

لما اتفق عليه أصحابها من أشكال لهذه الحروف والكلمات، ومع أن هذا يكون جزءاً مهماً من

مفهوم الكتابة إلا أن مفهوم الكتابة أوسع من هذا وأشمل.¹⁶

مهارة الكتابة في تعلم اللغة العربية تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي الإملاء والخط

والإنشاء.¹⁷

أ. الإملاء ينقسم إلى:

1. إملاء منقول

2. إملاء منظور

230	.	14
231	.	15
232	.	16

¹⁷ Acep Hermawan, *Op.Cit.*, hlm.151

3. إملأ إختبار

ب. الخط

ج. التعبير والإنشاء ينقسم إلى:

1. التعبير البسيط

2. التعبير الموجه

3. التعبير الحر¹⁸

ب. المفهوم العملي

1. المقدمة

(1) تقدم المدرّسة موضوع التعليم

(2) تقدم المدرّسة أهداف التعليم

(3) تعطى المدرّسة التوجيه والدوافع

2. الأنشطة الأساسية

(1) تعطى المدرسة السؤال القصير إلى التلاميذ لمعرفة فهمهم عن الموضوع.

(2) تشرح المدرسة مادة التعليم

¹⁸ محمود كامل الناقة، المرجع السابق، ص. 235

- (3) يسأل التلاميذ عن مادة التعليم التي لم يفهموها إلى المدرسة
- (4) تستخدم المدرسة اللعبة في عملية التعليم
- (5) تشرح المدرسة أهداف اللعبة
- (6) تقسيم التلاميذ إلى اربع و خمس مجموعات
- (7) كل مجموعة تتكون من 5-6 تلاميذ
- (8) تعطى المدرسة تدريب ترتيب الكلمات بالعبة ترتيب الجمل
- (9) تعطى للتلاميذ الجملة غير مرتبة، وتطلب منهم أن يرتبوها
- (10) تكتب المدرسة الكلمات أو الجملة على البطاقة ، و مقترنة بالصورة
- (11) ثم تطلب من التلاميذ أن يرتبوها حتى تكون الجملة مفيدة

3. الختام

(1) تعطى المدرسة خلاصة في نهاية التعليم

(2) تعطى المدرسة الاختبار لدى التلاميذ

ج. فرضية العمل

1. فرضية البدلية (Ha)

دلّت الفريضة أنّ فريضة البدلية الفرق المغزى بين متغيّر المستقلّ (Variabel X) ومتغيّر غير مستقلّ (Variabel Y). و فريضة الصفرية لهذا البحث هي وسيلة لعب ترتيب الجمل فعّال لترقية مهارة الكتابة لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية المتوحدة بنجكينج.

2. الفريضة الصفرية (Ho)

دلّت الفريضة أنّ ليست الفريضة الصفرية الفرق المغزى بين متغيّر المستقلّ (Variabel X) ومتغيّر غير مستقلّ (Variabel Y). وسيلة لعبة ترتيب الجمل غير فعّال لترقية مهارة الكتابة لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية المتوحدة بنجكينج .

